نشرة أخبار سورياً قافلة مهجري الضمير الأولى تصل ريف حلب الشمالي، وروسيا تلوّح باحتمال تقسيم سورية _(20-4-2018) الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 20 إبريل 2018 م

المشاهدات : 3912



عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني: الوضع الإنساني: المواقف والتحركات الدولية آراء المفكرين والصحف:

الوضع العسكري والميداني:

نجاة قياديّ بارز في الجيش الحر من محاولة اغتيال بحمص:

تعرّض قائد المنطقة الوسطى في ريف حمص الشمالي لمحاولة اغتيال بعبوة ناسفة زرعت أمام منزله في منطقة الحولة شمالى حمص.

وأفادت مصادر متطابقة بأن العقيد الركن "إبراهيم بكار" نجا من محاولة اغتيال، بعد انفجار عبوة ناسفة أمام منزله، وأشارت تلك المصادر إلى أن العبوة انفجرت دون أن يتعرض بكار لأي أذى.

وتأتي محاولة الاغتيال بعد الاجتماع الذي ضم الجانب الروسي وهيئة التفاوض في المنطقة والتي يعد "بكار" أحد ممثلي فصائل ريف حمص الشمالي فيها.

ويشغل "بكار" الذي ينحدر من مدينة الحولة، منصب قائد القيادة الوسطى التي تشكلت مطلع الشهر الجاري تحت مسمى "القيادة الموحدة في المنطقة الوسطى" وتضم غالبية الفصائل في ريف حمص الشمالي وحماة الجنوبي.

الوضع الإنساني:

قافلة مهجري "الضمير" تصل ريف حلب الشمالي:

دخلت صباح _اليوم الجمعة_ القافلة الأولى التي تقل مهجّرين من مدينة الضمير في القلمون الشرقي بريف دمشق، بعد الاتفاق الأخير الذي توصل إليه وفد المفاوضة في المدينة مع الروس.

وأفاد ناشطون بدخول عشرات الحافلات والسيارات الخاصة التي تقل أكثر من 1600 شخص من مقاتلي مدينة الضمير و وعائلاتهم إلى مدينة الباب عبر معبر أبو الزندين، بعد أن أمضت نحو 25 ساعة في الطريق.

هذا ومن المقرر أن تتوجه القافلة بعد دخولها المناطق المحررة إلى منطقة جرابلس، وسط أنباء عن توجهها باتجاه مخيم شمارين بريف حلب الشمالي.

رايتس ووتش: آلاف السوريين طُردوا من منازلهم في لبنان:

استنكرت منظمة هيومن رايتس ووتش طرد آلاف اللاجئين السوريين من منازلهم في لبنان، مطالبة السلطات المحلية بالتدخل لإيقاف هذه الظاهرة، وضمان منع بقاء السوريين بلا مأوى.

وقالت المنظمة في تقرير لها اليوم، إن 13 بلدية في لبنان على الأقل أجلت قسراً ما لايقل عن 3,664 لاجئاً سورياً من منازلهم وطردتهم من البلديات بسبب جنسيتهم أو دينهم، بينما ما يزال 42 ألفاً آخرون يواجهون خطر الطرد.

وأوضحت ووتش في تقريرها الذي حمل عنوان "منازلنا ليست للغرباء" عدم تناسق الأسباب التي تقدمها البلديات لطرد السوريين، وعدم حماية حقوق اللاجئين من قبل الحكومة اللبنانية، ونقلت عن مسؤولين في الأمم المتحدة أن عمليات الطرد جرت ما بين عامي 2016 _2018، وأن المسؤولين البلديين اللبنانيين قدموا أعذارا واهية بأن الإخلاءات حصلت بسبب عدم احترام قوانين السكن.

وأكد التقرير أن التدابير التي اتخذتها البلديات استهدفت المواطنين السوريين مباشرة وحصرا، دون المواطنين اللبنانيين أو أشخاص من جنسيات أخرى، لافتاً إلى أن الإخلاء جرى بناء على أسس الجنسية والدين.

الهجرة التركية تفصح عن عدد اللاجئين السوريين في تركيا:

كشفت وزارة الداخلية التركية عن عدد اللاجئين السوريين الذين يعيشون في تركيا، مشيرة في الوقت ذاته إلى استمرار عودة المئات من المعابر الحدودية بعد النتائج التي حققتها عملية غصن الزيتون بعفرين.

ونقلت وكالة الأناضول عن وكيل مدير دائرة الهجرة في وزارة الداخلية التركية عبد الله أياز، قوله: إن 3 ملايين و572 ألف سوري يعيشون في تركيا حاليا، بينهم 222 ألفا يقيمون في المخيمات. وأوضح المسؤول التركي أن دائرة الهجرة تقدم الخدمات لحوالي 94 في المئة من إجمالي عدد السوريين في تركيا، كما أكد عزم مديريته على تكثيف الخدمات المتعلقة بالسوريين خلال الفترة القادمة.

المواقف والتحركات الدولية

روسيا: لسنا متأكدين من استمرار وحدة سورية!:

حذّرت روسيا مخاطر تعرض سورية للتقسيم في ضوء التطورات التي تمر بها، مشيرة إلى أنها لا تضمن بقاءها موحدة بالرغم من تلك الظروف.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن سيرجي ريابكوف نائب وزير الخارجية قوله: "إن موسكو لا تعلم كيف سيتطور الوضع في سوريا فيما يتعلق بالحفاظ على وحدة أراضيها".

ونسبت الوكالة إلى ريابكوف قوله لتلفزيون دويتشه فيله "لا نعرف كيف سيتطور الوضع فيما يتعلق بمسألة إن كان من الممكن أن تبقى سوريا دولة واحدة".

وردا على سؤال عن سبب اعتبار موسكو رئيسا يقتل شعبه أنه شرعي، قال ريابكوف إنه لا توجد شواهد على أن جيش النظام السوري يقتل الشعب، مضيفا أن بشار الأسد" رئيس شرعي وبإرادة شعبية"، كما وصف تاريخ حرب الأسد وقواته مع "الإرهاب" بأنه "مأساوي للغاية.

فضيحة جديدة تنسف مزاعم النظام حول التصدي للضربة الثلاثية:

كشفت هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي، تفاصيل جديدة عن الضربة الثلاثية المحدودة التي استهدفت مواقع عسكرية تابعة للنظام السوري السبت الماضي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى مشترك للجنرال "كينيث ماكنزي" رئيس هيئة الأركان، مع متحدثة وزارة الدفاع دانا وايت.

ووصف الجنرال الأمريكي رد النظام السوري على الضربات بأنه كان "فوضويا ومشتتا"، في حين أكدت المتحدثة الأمريكية أن جميع صواريخ "أرض جو" التي أطلقها النظام، انطلقت بعد إصابة جميع الأهداف.

وفي السياق ذاته، أكد الجيش الأميركي أن الضربات لم تصمم لإجراء تغيير استراتيجي في سوريا، ما يعزز إمكانية أن تكون الضربات لممارسة المزيد من الضغط على روسيا، ولوي ذراعها في المنطقة.

كما أوضح أن أنظمة الدفاع الجوية الروسية فشلت في اعتراض الصواريخ التي استهدفت مواقع عسكرية ومراكز أبحاث كيماوية، رغم رصدها لها.

آراء المفكرين والصحف:

صحيفة: إسرائيل قد تستهدف منظومة إس 300 في حال تزويد النظام بها:

رجّحت صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية قيام تل أبيب باستهداف المنظومة المضادة للطيران "إس300" في حال حصول النظام السوري عليها من قبل روسيا.

جاء ذلك في تقرير لصحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية، نشرته اليوم الجمعة.

وذكرت الصحيفة في تقرير لها اليوم الجمعة أن روسيا قد تزود نظام الأسد بمنظومة "إس 300" المضادة للطيران، ردا على الضربة الثلاثية التي استهدفت مواقع للنظام الأسبوع الماضي.

ونقلت الصحيفة عن محللين أن "إسرائيل قد تستهدف الإرساليات التي ستحمل المنظومة الروسية المتطورة، وذلك لمنع أي تغيير في التوازن العسكري لمصلحة النظام السوري" إلا أنها لم تخف تخوفها من تضرر العلاقات الروسية الإسرائيلية مقابل ذلك.

المصادر: